

01) لامية الأفعال مع زيادات الحضرمي وابن زين - محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ازاغ الى وزني افعل ما المعنى الذي جاء له افعل هنا - [00:00:00](#)

احسنت فانهم لا يكذبونك على قراءتي يكذبونك افعل هنا من معنى الذي جاء به؟ بالوجدان. الوجدان. احسنت. لا يجدونك كاذبا الله تعالى ومزقناهم كل ممزق ما المعنى الذي جاء له فعل هنا - [00:00:19](#)

التكثير احسنت. التكثير هنا بالفعل او الفاعل او المفعول المفعول احسنت احسنت ويلزم منه كثير الفعل يأتي التضعيف بدلا من الهمة فتقول فعل بدلا من افعاله ما مثاله بدلا من اخرجته تقول - [00:00:45](#)

خرجت بدلا من اكرمته تقول تكرمت نعم احسنت بارك الله فيك صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين - [00:01:11](#)

قال الناظم رحمه الله استفعل الطب تحول طاعوا افعل او واثق تفعل او واثق به افتعل او الثلاثية او الثلاثية استغنى وجاء به قد يكون على الوجدان مشتتلا. بحراجمت طاعوا ورتفها وبذا. واثق مجرد نو يغني انطلق عجل. وفي مقاومة - [00:01:32](#)

وصلته او نقلت جابهست على وافعلن ذا الف في الحشي رابعة وعاريا وكذا كهبا يخا اعتدل عنك الاحم ولا المانح بنية ذاق. والعيب واللون معناه به انعزلا. وعمدها العواك احووا وخارجة وارقد - [00:01:54](#)

وقد وازود عن معناتهم فصلا. احسنتم بارك الله فيك انتقل هنا الى بيان المعاني التي يأتي لها وزن السفلة. قال بالسفلة اطلب المعنى الاول الطلب. ويكون حقيقيا وحكميا الطلب الحقيقي بالسفلة مثل قوله تعالى فاستغفر ربه - [00:02:16](#)

اي سأل المغفرة وكذلك حديث اللهم انا نستعينك ونستغفرك اي نسألك الاعانة والمغفرة هذا طلب حقيقي. وقد يكون حكما مثل قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا استوقد الطلب هنا حكما. هو ما قال لها اتقدي - [00:02:42](#)

لكنه عمل فيها يعني عمله يطلب به ايقادها وهو طلب حكما ومثله ايضا ثم استخرجها من وعاء اخيه هذا طلب حكما يطلب تحول يأتي وزن السيف على للتحول والصيرورة. وهو كذلك - [00:03:07](#)

حسي ومعنوي كقولك استحجر الطين واستبحر الغدير الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل والمعنوي كقولك استأتن الحمار الجمل الشاة واستنوق الجمل استنوق الجمل اي اشبه الناقة الانثى. هو لم يتحول في الحقيقة الى ناقة - [00:03:35](#)

لكنه اشبهها فهذا تحول معنوي لا حسي ومنه المثل ان البغاث بارضا يستنسر البغاث ضعاف الطير وهو مثلث باء يستنسق اي يتحول الى نسر لماذا قيل في معنى المثل لقوتنا - [00:04:08](#)

يعني ضعاف الناس اذا جاءوا ارضا واجرناهم فانهم يستنسون بقوتنا فهذا فخر وقيل بالمعنى انهم يستنثرون ان يقوون علينا بضعفنا وعجزنا ثم قال رحمه الله تحول طاعوا افعل يأتي مطاوعتي افعل - [00:04:38](#)

المطاوعة باختصار قبول الاثر حد المطاوعة يا ذا المنتبه ان يقبل المفعول ما فعل به حد المطاوعة يا للمنتبه. ان يقبل المفعول ما فعل به. لكن لابد من التلاقي في الاشتقاق. مثلا ضربته فتألم - [00:05:07](#)

وقبل الاثر لكن تألم لا يلاقي ضرب في الاشتقاق فهذا ليس من مطاوعة الحديث عنها. بل مثلا تقول كسرتة فانكسر هذا من مطاوع

ومنه في هذا الوزن وزن استفعله احكمته فاستحكم - 00:05:27

واقمته فاستقام طاع افعله او وافق تفعل او وافق به افتعل او الثلاثية كاستغنى يأتي لمطاوعتي افعل السابق. مثلا تقول استجاب

اي اجاب استيقن اي ايقن فاستجبنا له يعني فاجبناه - 00:05:55

ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. اي ما نحن بموقنين فاستجاب موافق لاجاب واستيقن موافق لايقنه ويأتي ايضا لموافقة تفعل

استكبر اي تكبر استعاذ اي تعود ويأتي لموافقة افتعل - 00:06:23

استعصم واعتصم استخفى واختفى استعذر واعتذر استفعل هنا موافق افتعل استعصم هذا وزني استفعل لو اعتصم موافق على

وزني افتعل يكون المعنى واحدة لا يكون الزائد في البنية معنى زائل على ما هو اقل منه - 00:06:49

لكن قال بعض العلماء انه لا يخلو من نوع مبالغة. ان لان القاعدة ان زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى. فيقول انه لا يخلو من

نوع مبالغة لكن الصرفيين لم لم يعتبروها فعبروا بالموافقة - 00:07:25

والا فانه في استجاب نوع زيادة على اجابة فيها زيادة ومبالغة او الثلاثية تستغنى. يعني يأتي من موافقة الثلاثي. استغنى موافق

لغاني واستأنس موافق لانساء ثم قال وجاء به الباء هنا بمعنى بدل - 00:07:43

جاء به اي جاء بدنا عنه يعني يأتي للاستغناء عن الثلاثي عند عدم سماعه مثل استأثر به استبد لم يسمع الثلاثي من استأثر بمعنى

استبدل هذا هذا معنى الاغناء استحبيته - 00:08:14

تقول استحبيته اذا تركته حيا لم تقتله يستحيي نساءهم لن يسمع لم يسمع الثلاثي بهذا المعنى فجاء استفعل مغنيا عن المجرد ثم

قال رحمه الله وقد يكون على الوجدان مشتلا. فليأتي بمعنى وجدان الشيء على معنى ما صيغ منه - 00:08:38

استعظمته وجدته عظيما استثمارته وجدته صغيرا. استكبرته وجدته كبيرا. استكثرته وجدته كثيرا. استقلته وجدته قد ومنهم قول

الشعبي لعبد الملك ما رأيك يا امير المؤمنين لو رأيك لاستصغر ما استكبر - 00:09:02

واستقل ما استكثر لو رأيك لاستصغر ما استكبر اي لوجد صغيرا ما وجده كبيرا. واستقل ما استكثر اي وجد قليلا ما كثيرا وهذا له

قصة حكاها الشعبي قال رحمه الله - 00:09:28

انفدني عبد الملك بن مروان الى ملك الروم فلما وصلت اليه جاءنا لا يسألني عن شيء الا اجبته وكانت الرسل لا تطيق الاقامة عنده

فحبسني اياما كثيرة فلما اردتم انصراف قال لي - 00:09:50

من اهل بيت المملكة انت قلت لا ولكني رجل من العرب في الجملة فدفعت الي رقعة وقال لي اذا اديت الرسائل الى صاحبك اي الى عبد

الملك ابن مروان فاوصي اليه هذه الرقعة - 00:10:11

الشعبي اديت الرسائل عند عند وصولي الى عبد الملك. ونسيت الرقعة فلما صرت الى الباب اريد الخروج تذكرتها فرجعت فاوصلتها

اليه فلما قرأها قال لي اقالك شيئا قبل ان يدفعها اليك - 00:10:27

قلت نعم قال لي من اهل بيت المملكة انت؟ فقلت له لا. ولكني من العرب ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب ناداني عبد الملك.

فرددت اليه فلما مثلت بين يديه قال اتدري ما في الرقعة - 00:10:45

قال قلت له قال اقرأها فقرأتها فاذا فيها يعني يقول ملك الروم عجب من قوم فيهم مثل هذا كيف من لكوا غيره وقال عند ذلك

الشعبي ما رأيك يا امير المؤمنين لو رأيك لاستصغر ما استكبر واستقل ما استكثر - 00:11:03

يقول فقال عبد الملك افتدري لما كتبها قلت لا. قال حسدني عليك. واراد ان يغيني بقتلك بلغ ذلك ملك الروم. فقال ما اردت الا ما قال

ثم قال الحسن ابن زين رحمه الله بحرنية راويعا. اي طاع فاعل - 00:11:24

تقول حرجمت الابل فحرنجمت ترجمت الابن اي جمعتها فاجتمعت الوريد فيها ما ردفها قال ابن مالك في في اول بيت هنا في هذا

الباب كعلم الفعل يأتي بزيادة ماء وهذا وولى استقام حرنجما فصلا. فالذي ردف حرنجم وانفصل. ردفها ووزن فعل - 00:11:51

يقول وليد فيها يعني طاع حرنجمة وايضا طاع ينفعنا فتأتي انفعال للمطاوعة. تأتي لمطاوعة فعل ولمطاوعة افعال. وسبق ان

المطاوعة قبول الاثر المطاوعة فعل. تقول فصلته فانفصل وكسرت ماذا تقول - 00:12:17

انكسر احسنت وبعثته ومنهم قوله تعالى احسنت اذ انبعث اشقاها انا الحسن المزين في الطرة لمطاوعتي فعل علاجيا والعلاجي هو الذي له تأثير محسوس وعليه فلا يقال علمت المسألة فانعلمت - [00:12:46](#)

وانا ظننت ذلك حاصدا من ظن هذا الوزن مختص بالعلاجات ان فعل في شيء يعني مثلا كسرتة بيدي ومحسوس فانكسر وفصلته فانفصل لكن لا يأتي في غير العلاج مثلا علمت المسألة فانعلمت هذا لا يقال - [00:13:12](#)

ظننت ذلك حاصلا فانظرنا لا يقال. لماذا؟ لانه ليس اه بعلاجي والعلاجي الذي له تأثير محسوس ويأتي ايضا لمطاوعة افعال اغلقت الباب فانغلق وازعجته فانزعج هاي الوليد فيها وبذا واثق مجرد - [00:13:39](#)

يأتيني موافقتي مجرد فاعلة انطفأت النار قال او يغني انطلق عدلا. يأتي للاغناء عن المجرى انطلق بمعنى ذهب. العرب لم تستعمل مجرد من انطلق للدلال على الذهاب فاستغنت بوزن فعل انطلق. مثله ايضا انزرب اي دخل في الزريبة - [00:14:03](#)

العرب لم تستعمل بمجرد ان ينزرب في الدلاية على دخول زريبة ثم قال رحمه الله وفي مطاوعة ملا لوى ورمى وصلته او نقلت جاء به افتعل. يعني جاء افتعل بدلا من - [00:14:35](#)

فعل في مطاوعتي كل فعل اوله ميم ملام او لام لواء او راء رمى او واو وصلته او نون نقلته يأتي افتعل بدلا من ان فعل في مطاوعة مبدوء باحد هذه الاحرف الخمسة - [00:14:54](#)

وقد مثل قال ملأ ملأته فامتأ هذا على وزني افتعل وسمع ايضا ملأته فاملاً قال نوى نويته فالتوى على وزن افتعل رميته فارتمى على وزنه تعالى وصلته قال وصلته. يعني وصلته فاتصل - [00:15:16](#)

لكن ابدت الواو تاء قاعدة دليني فاتا في افتعال ابدل حرف الميم اه يقلب تاء في مثل هذا قال او نقلت نقلته فانتقل فانتقل. فهذا معناه هذا البيت يقول جاء افتعل بدن بدلا من ينفعا في مطاوعة - [00:15:42](#)

واللام والراء والواو والنون. كل فعل يبدأ باحد هذه الاحرف الخمسة فان افتعل تغني فيه عن ان فعل ومن غير الغالب محوته ثم محى الاصل ان تقول على هذه القاعدة - [00:16:06](#)

نعم احسنت ماذا تقول انتحى احسنت انتحى وقد سمع لكنه آآ قريب. وصفوه بانه لغة ضعيفة هنا يقال ان محى ان محى ومنه قول ربة ريع عافاه الدهر طولا ثم محى - [00:16:27](#)

قد كاد من طول البلاء ان يمسح يمسح يذهب اثره. فانمحى الشاهد قوله فمحى مع انه ممدوء بالميم. الممدود بالميم في مطاوعة تأتي بوزنه افتعل بدلا من ان فعل. لكنه هنا جاء بان فعل - [00:16:47](#)

هذا من غير الغالب هنا رجع النظم لابن مالك هذا الباب هذا البيت ثاني بيت فيه لابن مالك. الابيات السابقة كلها عدا الاول للحسن ابن زيد قال ابن مالك رحمه الله يشير الى بقية الاوزان - [00:17:04](#)

وافعل لنا ذا اليف في الحشو رابعة او عاريا وكذاك فاعتدلا. كم وزنا هنا اربعة وافعل لنا ذا الف في الحسو رابعة ما الوزن نعم ذا الف في الحشو رابعة. احسنت. وهذه الكلمة لا يمكن ان تأتي في الشعر - [00:17:24](#)

لا يمكن ان تده في الشعر لذلك اه اتعبت النظام فابن مالك هنا مثلا قال وفعلنا ذا الف في حشو رابعة المقصود قال وافعال ما قد صاحب اللامين. يريد افعال - [00:17:47](#)

ابن مالك الفية يذكر ان عامة مما يؤكد به فقال واستعملوا ايضا ككل فاعلة من عمة. ما استطاع ان يقول عامة. قال فاعلة من عمة. ما فاعلة من عمة؟ عامة - [00:18:03](#)

قال واستعملوا ايضا ككل فاعلة. من عمة التوكيد مثل النافلة. وجود دابة خيرية في الشعر بعض الظرفاء اراد ان يطلب من صاحبه دابة واراد ادخالها هذا اللفظ في بيت من الشعر - [00:18:24](#)

اردت الركوب الى حاجة فجلي بفائدة من دببت اي دابة وكان صاحبه ابرف منه وقال بريديننا يا اخي غامز فكن انت لي فاعلا من عذريقي بيعذرني كن بي عاذرا اذا هذا قوله وافعل لذا الف في الحشو رابعة. النصب احسن من الجر هنا رابعة - [00:18:40](#)

اذا هذا وزنه؟ قال لا. او عاريا عن الالف. يعني افعلن وكذاك هبيخ بيخ انا وزني في اي يقارنه بين اذا انتفخ وتكبر وتبختر الصبي سمن

اعتدل اعتدل على وزنه - 00:19:11

احسنت افتعل ثم قال عنك الاحم ولا المانح بنية ذا. بنية او بنية بالكسر والضم كلاهما يقال. والعيب واللون معناه به انعزلا يقول ان
نفعل وافعلنا لا تصاغان غالبا الا من فعل صحيح - 00:19:37

لا تصاغان من الفعل المضعف وهو الاحم اهم شيء دنا وحضر وحان وقته. فلا تقول مثلا احمم او حمام على وزن افعال لا تصوم افعلنا
ولا فاعلنا من المضعف وسيأتيه شيء مما شد في البيت بعد هذا - 00:19:59

ولا يصاغ ايضا من معتدي اللام وهذا قوله ولا الماء ان ما على الشيء ذهب به لا تصومه على وزنك عل ولا وزن افعال ما ابعد هذه
الدنيا فعلنا وفعلنا - 00:20:24

المضاعف كلاحم ومعتدل اللام كالالمان ثم قالوا العيب واللون معناه بان عزل ياتيان فعل وافعال للعيب وان لو. مثال مجيئهما للعيب
اعور واعور واحولنا واحولنا ومثال مجيئهما للون احمر واحمر - 00:20:43

واصفرنا واصفار واشهب وشهاب وهذا اللون هو ان يغلب البياض السواد. والاسم الشبهة وهنا بمعنى احمر وحمارنا واصفر واصفرنا
وش هبوا سهاب؟ بمعنى واحد وقيل يستعمل المقصور فان للون الثابت - 00:21:03

والممدود افعالنا للون المتزلزل غير الثابت قال حسن ابن زيد في والاول اشهر يعني انهما بمعنى واحد قال لقوله تعالى مدهامتان.
مدهامتان اي سوداوان ولون بساتين الجنة وجنانها ثابت غير متزلزل - 00:21:28

فهذا رجع به الحسن ابن زين الاول انهما بمعنى واحد وهو الاشهر ثم قال وعمداه العوى كحوا وخارجة وارقد وازور عن معناتهم
فصلى. يقال ام معناه عن من معناته؟ تقول معناه كذا - 00:21:54

معناته كذا سبق ان نفعل له افعالنا لا تصاغ علينا المضاعف ولا من معتدي الله هذا لابد ان نستحضره هنا وايضا آآ يأتيان يأتي هذان
الوزنان للعيوب والالوان اذا قيل شد في المبني معناه انه جاء من المضاعف ومن معني الله. واذا قيل شد في المعنى - 00:22:14
فهذا معناه انه جاء من غير اللون والعيب ناخذ الكلمات التي ذكرها وامداه الرعوى روى بمعنى رجع تقول يا فلان الرعوى عن غيك اي
ارجع عن غيك ومن معنى رجع ليس بلون - 00:22:40

ولا عيب. اذا هذا شاذ في المعنى ثم هو مبني من معتل اللام وايضا شاذ المبني وهو شاذ في المعنى وفي المبني في المعنى لانه آآ
ليس لونا ولا عيبا. وشاذ في المبني لانه جاء من معتدي الله - 00:23:03

خارجة جاء بها مضغمة قال الشيخ الصواب هذا سند في المبني فقط لماذا؟ لانه جاء من معتل وجاء من معترف واذا قلت حواء
جاء من معتل مضاعف قال وارقد وازور هذا شاذ - 00:23:28

طبعاً شاب في المبني فقط دون المعنى لانه اللون سواد الى خضرة او حمرة الى سواد. قاله في القاموس فجعله غشاء احواء مائلا من
السواد. فهو للون. لذلك ليس شابا - 00:24:04

من معنى هو شاذ في المبني فقط قال وارقد وازور الراء. انقد اسرع وزورا ما لا شد في المعنى فقط لماذا؟ لانه ليس للون ولا عيب.
لكنه ليس شاذاً في المبني. ليس مضاعفا ولامة لله. فليس شابا في المبني لكنه شاذ في المعنى فقط - 00:24:22

هذا المثال كان سببا لدرس الحسن ابن زين القناني رحمه الله علم الصرف ولزياداته هذه اللامية قيل لهما وزن حواوى فلم يحكم
الجواب وحده ذلك الى دراسة اه الصرف والى زياداته هذه اللامية. ذكر هذا بعض الشراح - 00:24:50

طبعاً حبوبها على وزني فعلى. لكن الادغام فك هو الوزن يفعلنا لكن فك الادغام هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. وقفنا هنا
عند قوله طواع بتي. هذا بيان لمعاني افتعل. نبدأ به مجلس القادم ان شاء الله - 00:25:15

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:40